تعتبر البيانات التي تتضمنها الخريطة المدرسية هي الوقود المحرك للخريطة المدرسية ، وتشمل :

أولاً: العوامل السكانية (الديموغرافية)

تساعدنا هذه العوامل في معرفة حجم " الفئة المستهدف" حالياً ومستقبلاً وتتضمن :

- **الهيكل العمري للسكان** : التركيز بشكل خاص على الفئة العمرية (٤-١٨ سنة). إذا كانت القاعدة الشبابية عريضة ، فهذا يعني طلباً متزايداً مستقبلاً.
- **معدل النمو السكاني:** هل المنطقة تشهد زيادة طبيعية (مواليد) أم زيادة ناتجة عن "الهجرة الوافدة" (انتقال عائلات للسكن في حي جديد)؟
- **الكثافة السكانية:** تحديد المناطق المكتظة التي تضغط على المدارس الحالية مقابل المناطق ذات الكثافة المنخفضة.
- **التوزيع الجغرافي:**أين يتمركز السكان بالنسبة للمدرسة؟ وهل هناك عوائق طبيعية أو صناعية تفصل بينهم وبينها؟
- إحصائيات السكان في المنطقة، معدلات المواليد ، وتوزيع الفئات العمرية (خاصة سن تمدرس الأطفال).
- **البيانات التربوية:** أعداد الطلاب الحاليين ، معدلات النجاح والرسوب ، ونسبة الهدر المدرسي (التسرب).
- **بيانات الموارد البشرية:** أعداد المعلمين وتخصصاتهم وتوزيعهم الحالي.

ثانياً: العوامل التعليمية (التربوية)

تتعلق بمدى كفاءة النظام التعليمي الحالي وقدرته على الاستيعاب ويتضمن

- معدلات القيد: نسبة الأطفال الذين هم في سن الدراسة والتحقوا فعلياً بالمدرسة مقارنة بمن هم خارجها.
- كثافة الفصول (Student-Class Ratio) أي متوسط عدد الطلاب في الفصل الواحد. إذا تجاوز الرقم (مثلاً ٣٠ أو ٤٠ طالباً حسب معايير الدولة)، فهذا مؤشر للحاجة إلى توسعة.

- معدلات التدفق التربوي:تشمل (نسبة النجاح، نسبة الرسوب، ونسبة التسرب). الرسوب المتكرر يعني بقاء الطالب مدة أطول في الفصل، مما يشغل مكاناً كان من المفترض أن يذهب لطالب جديد.
- حالة المبنى المدرسي:هل المبنى ملك للدولة أم مستأجر؟ هل حالته الإنشائية جيدة أم يحتاج لإحلال؟
- التخصصات والمراحل:هل توفر الخريطة الحالية كافة المراحل (ابتدائي، متوسط، ثانوي) أم أن الطلاب يضطرون للانتقال لمسافات بعيدة بعد المرحلة الابتدائية؟

ثالثاً : المتطلبات الجغرافية والميدانية

ويتضمن تحديد "أين" نضع المدرسة يتطلب دراسة الأرض مثل :

- **المسح الجغرافي:** تحديد مواقع المدارس القائمة باستخدام تقنيات الحديثة (نظم المعلومات الجغرافية).
- **نطاق الخدمة (Catchment Area):** تحديد المسافة التي يقطعها الطالب للوصول للمدرسة (مثلاً: ألا تزيد عن ٢ كم للمرحلة الابتدائية).
- **دراسة العوائق:** التأكد من خلو المسار من المخاطر (طرق سريعة، مصانع، منحدرات خطرة).

رابعاً : المعايير الفنية والإنشائية

يجب أن تتوافق الخريطة مع مواصفات الدولة الرسمية:

- **الطاقة الاستيعابية:** تحديد عدد الفصول الدراسية بناءً على الكثافة الطلابية المتوقعة.
- **المرافق الملحقة:** تخصيص مساحات للمختبرات، الملاعب، والمكتبات ضمن المخطط.
- **التجهيزات:** توفر البنية التحتية (كهرباء، ماء، صرف صحي، وإنترنت).

خامساً : المتطلبات الإدارية والقانونية

- **التنسيق مع البلديات:** لضمان تخصيص أراضٍ تعليمية ضمن المخططات العمرانية الجديدة.
- **الميزانية:** تقدير التكاليف المالية لإنشاء المدارس الجديدة أو توسعة القائم منها.

- **التشريعات:** الالتزام بالمعايير القانونية للمسافات والمساحات المعتمدة من وزارة التربية.

ومما سبق فأن الخريطة المدرسية الناجحة هي التي تسبق التوسع العمراني ولا تأتي لاحقة له، لتجنب مشكلة "المدارس المستأجرة" أو الكثافة العالية.

مراحل اعداد الخريطة المدرسية : تمر عملية إعداد الخريطة المدرسية بسلسلة من الخطوات العلمية المتتابعة التي تنقلنا من "الواقع الحالي" إلى "الاستشراف المستقبلي". لا تقتصر هذه المراحل على الجانب التعليمي فقط، بل تشمل جوانب تقنية وإدارية وميدانية وهنالك عدد من المراحل الأساسية لإعداد الخريطة المدرسية وعلى النحو الاتي :

اولاً : مرحلة التشخيص (تحليل الوضع الراهن) وهي المرحلة الاستكشافية لمعرفة "أين نحن الآن؟"، وتشمل:

١. حصر المؤسسات: جرد كافة المدارس القائمة، مواقعها، وحالتها الإنشائية (جيدة، ترميم، إزالة).

٢. تحليل المؤشرات التربوية: حساب كثافة الفصول، ونسبة (طالب/معلم)، ومعدلات النجاح والرسوب.

ثانياً : مرحلة التوقعات (الاستشراف الديموغرافي) هنا ننتقل للإجابة على سؤال "كيف سنكون بعد ٥ أو ١٠ سنوات؟

١. إسقاطات نمو السكان: التنبؤ بعدد الأطفال الذين سيصلون لسن التمدرس بناءً على سجلات المواليد.

٢. توقع حركة الهجرة: دراسة التوسع العمراني والمخططات السكنية الجديدة التي ستجذب عائلات جديدة.

ثالثاً : مرحلة البرمجة (تحديد الاحتياجات) بناءً على الفجوة بين الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية، يتم تحديد:

١. الاحتياجات الإنشائية: بناء مدارس جديدة، إضافة فصول لمدارس قائمة، أو إعادة تأهيل مبانٍ قديمة.

٢. الاحتياجات البشرية: تقدير عدد المعلمين والإداريين المطلوبين لتشغيل المنشآت الجديدة.

٣. الاحتياجات المالية: وضع ميزانية تقديرية لكل مشروع (أرض، بناء، تجهيز).

رابعاً : مرحلة التوطين (الاختيار المكاني) وهي المرحلة الميدانية الأكثر دقة:

١. اختيار المواقع: تحديد قطع الأراضي المناسبة جغرافياً (سهولة الوصول، القرب من مصادر المياه والكهرباء، البعد عن التلوث والضوضاء).

٢. تطبيق المعايير: التأكد من أن الموقع المقترح يخدم أكبر عدد ممكن من الطلاب بأقل مسافة تنقل ممكنة.

خامساً : مرحلة التنفيذ والمتابعة

إقرار الخريطة: اعتماد المخطط النهائي من قبل الجهات العليا (وزارة التربية، وزارة المالية، البلديات).

الجدولة الزمنية: وضع جدول زمني للتنفيذ (قصير، متوسط، وطويل الأمد).

التقييم الدوري: تحديث الخريطة سنوياً بناءً على المتغيرات الطارئة (مثل نزوح مفاجئ أو إلغاء مشروع سكني).